

## رأي

### في اللحظات الحرجة

زخم واضح ونشاط متصاعد يسبق الأيام القليلة التي صارت تفصلنا عن اليوم الموعود يوم الحوار، ويستحق الحدث كل هذا الحراك والنشاط كونه على الأقل الأمل الذي ربط عليه الجميع آمالهم لتحقيق الانتصار على واقعهم وأزماتهم المزمنة.

في هذه الأثناء ثمة مطالب أو متطلبات لا تزال قائمة تخص الجانب التحضيري للمؤتمر، وهي مسألة ترتبط في بعض ظروفها بالتزام الأطراف بإجراءات جرى إقرارها والتوافق عليها.. والحال لا يحتمل ما يعمد إليه هذا الطرف أو ذاك من محاولات لقياس وزنه وتأثيره وهو يعلم سلفاً أن المتغيرات التي حصلت قد مكنت البعض من ادعاءات ما انزل الله بها من سلطان، فالقضية ليست للهيبات من سلطان، وإنما هي هموم وطن سيُسالون عنه يوم القيامة طالما وقد قبلوا أن يتحدثوا باسمه.



واديح العبيسي

walabsi1@gmail.com

المتبقي من فترة الانتظار لموعد الحوار هو فرصة أخيرة لتأكيد هذا الحرص المزعوم من قبل الأطراف السياسية وأطراف النزاعات على الوطن.. والمجتمع يتربص وسيعرف مدى تفاعل كل طرف وجدته في التماطي مع هذا الملف الذي هو كل الوطن.

ليس من داع مثلاً لأن يظهر طرف ما مهدياً بحصة على حصته، في الحوار وإلا فإنه يهدد بالمقاطعة، وليس من داع لأن يكابر طرف آخر في طرح رؤى استباقية والمجتمع الدولي منذ بداية المشاكل وهو يؤكد على جملة من الثوابت الوطنية. إسقاط الرؤى الضيقة المطلوبة الآن والابتعاد عن إثارة النفوس حاجة ماسة لوطن ناهب إلى المستقبل أو هكذا يفترض.. ومن يدعي أن كل سلوكه هو من أجل خدمة الوطن مطلوب منه أن يثبت ذلك من خلال وتأثيره وهو يعلم سلفاً أن المتغيرات التي حصلت قد مكنت البعض من ادعاءات ما انزل الله بها من سلطان، فالقضية ليست للهيبات من سلطان، وإنما هي هموم وطن سيُسالون عنه يوم القيامة طالما وقد قبلوا أن يتحدثوا باسمه.

الشراع أيضاً يتحدث وفي كلامه ما يحمل التفاؤل المشوب بالريبة من نوايا بعض الأطراف.. وأكدها أمين عام اللجنة الفنية للحوار الوطني حين قال في ندوة الأسبوع الماضي أن هناك من الأطراف من سيدخل الحوار بنوايا غير صادقة وربما يفتعل العراقيل.. إلا أن ذلك لا يمكن أن يرقى ليكون مانعاً دون اللقاء والحوار.

في هذا الوقت يُظهر كثير من الوطنيين سياسيين واجتماعيين ومثقفين وقبليين وعسكريين تحمسهم الشديد لجعل مؤتمر الحوار بداية حقيقية للمستقبل وليس فقط محطة للتعبير واستعادة لحظات الماضي في مراجعات قد يغلب عليها أو يهدف منها تازيم أو شحن الحبال والموقف.

## بن مبارك: دولة النظام هي الضمانة لنجاح مؤتمر الحوار

أكد الدكتور أحمد عوض بن مبارك الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني أن بناء الدولة المدنية العادلة دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية هو الأهم لأن وجود هذه الدولة هو الضمانة الحقيقية لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار.. وأوضح أن النقاط العشرين التي طرحتها اللجنة الفنية على رئيس الجمهورية ليست شروطاً لانطلاق الحوار الوطني وإنما مقترحات من أجل تهيئة المناخ اللائم للحوار الوطني وقد بدأ رئيس الجمهورية في تنفيذ العديد منها كتشكيل لجنتي معالجة قضايا الأراضي وأيضاً المتقاعدين قسراً ومن وظائفهم، مؤكداً أن هذه اللجان لن تكون كاللجان التي تم تشكيلها سابقاً لأنها ستكون صاحبة القرار الفصل في هذه القضايا.. وأشار الدكتور أحمد بن مبارك إلى أن القضية الجنوبية هي التحدي الرئيسي في مؤتمر الحوار ولا تخص طرفاً محدداً وإنما هي قضية وطن حسب تعبيره.



## التوعية بمطالب الأقليات السكانية من مؤتمر الحوار

أوضحت أشواق الجويبي المدير التنفيذي لمنظمة سواء لمناهضة التمييز أن المنظمة بصدد الإعداد للمرحلة الثالثة من الحملة الإعلامية (أنا يميني) والتي ستشمل عملية واسعة ميدانية وتثقيفية للتوعية بمطالب الأقليات السكانية من مؤتمر الحوار الوطني.. ودعت الجويبي المنظمات الدولية المعنية والمهتمة بهذه القضية الإنسانية الهامة إلى العمل على إسناد المنظمة خلال "المرحلة الأولى والثانية" حظيت الحملة الإعلامية بمشاركة الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية والفئات المستهدفة، واستطاعت تحقيق كثير من المكاسب للفئات المستهدفة على رأسها تحقيق مطالب المشاركة في الحوار الوطني."



## تهيئة للمؤتمر الوطني.. فعاليات في أكثر من اتجاه



سمعة وتاريخ اليمن وحضارته وحرمة من فرص التقدم والرخاء التي تنعم بها دول الجوار.

وصداقة منزهة من الأحقاد والمكابدات والشور والمصالح الحزبية الرخيصة التي ألحقت بالوطن والشعب فادح الخسائر البشرية والمادية وشوهدت جميعاً إلى مؤتمر الحوار بصف واحد وبقلوب مؤمنة

في إطار مساهمة منظمات المجتمع المدني في التهيئة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل تواترت فعاليات توعوية بعضها تميزت بالحجة، والآخر بالتفاصيل من خلال التجزيء وليس التناول بصفة العمومية.. ففيمما نظمت منظمة رقيب لحقوق الإنسان برنامج "ديوان الحوار" الذي تضمن فعاليات نقاشية حول القضية الجنوبية وقضية صعدة من وجهة نظر النخب السياسية، وأصل أيضاً برنامج مركز اليمن آراء حرة لفعالياته حول القضية الجنوبية ضمن برنامج لقاءات التي يجريها مع مكونات المجتمع المدني والأحزاب والشخصيات والشباب والتي يعقدها تحت عنوان "آراء.. في القضية الجنوبية" ومؤتمر الحوار الوطني" بلقاء جمع مكونات المجتمع المدني في محافظة أبين، يليه هذا الأسبوع اللقاء الثالث والمخصص لممثلين من أبناء محافظة لحج.

ونظم مكتب الثقافة بمحافظة إب بقاعة المركز الثقافي حلقة نقاشية بعنوان (من أجل كنه لا بد أن ينتصر الجميع لإنجاح الحوار).

شارك فيها عدد من العلماء والساسة والأدباء والشخصيات الاجتماعية والشباب الذين أكدوا أن الواجبات الدينية والوطنية تحتم على كل أبناء اليمن وفي مقدمتهم الأحزاب السياسية وسائر المكونات الاصطفاط الصلب والمتماكب وإعمال المصلحة الوطنية العليا أولاً وأخيراً وأن يتجهوا جميعاً إلى مؤتمر الحوار بصف واحد وبقلوب مؤمنة

## ناشطات يواكين التغيير ببرنامج جديد

بمشاركة 30 متدربة من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وأخرى مستقلة بدأت منظمة NODS برنامج دبلوم المرأة القائد والذي سيكون على مدار ستة أشهر في العاصمة صنعاء كمرحلة تجريبية أولى، وتشمل مستقلات وحزبيات ومن منظمات المجتمع المدني. البرنامج يهدف لتعزيز روح القيادة المجتمعية لدى النساء المستهدفات، وإكساب المشاركات المعارف الحقوقية والمهارات الإدارية للقيادة المجتمعية، وتبادل الخبرات مع المشاركات في تأسيس وقيادة الجمعيات والمؤسسات الأهلية، بعد أن شهدت اليمن تحولا كبيرا على جميع المستويات، السياسية والثقافية، والمشاركة الفاعلة من المرأة اليمنية في الثورة الشبابية، وما تعرضت له خلال عام 2011 م من انتهاكات.

## حملة وطنية للتوعية بمخاطر الإرهاب وثقافة الكراهية

تنفذ منظمة الوطنية لمناهضة العنف والإرهاب "كفاح" حملة وطنية للتوعية بمخاطر العنف والإرهاب وثقافة القصد والكراهية تنطلق من أمانة العاصمة وتستمر حتى الـ 4/7/2013م.. ويشير البرنامج والخطة التنفيذية للمشروع الحملة إلى أنها تشمل كل محافظات ومديريات والجمهورية لمواجهة كافة التحديات والتحديات التي تستهدف السلم الاجتماعي والاقتصاد الوطني. وتهدف الحملة لتي تنظم تحت شعار (معا للتوعية بمخاطر العنف والإرهاب) إلى التوعية بالمخاطر والأضرار (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية)، والكيفية وأساليب الوقاية من مخاطر هذه الظواهر، والعمل على بناء قاعدة معلوماتية تمكن الدولة من وضع الخطط الكفيلة لمعالجتها، مع إشراك قادة الرأي، والإسهام في تحسين الشباب من الانزلات في آتون هذه الثقافات ودعوة المرأة لدورها في التوعية، التشجيع على فتح قنوات الحوار والمناصرة مع منتهجي مثل هذه الظواهر. وستنفذ المنظمة في إطار الحملة نزولا ميدانيا لوقوف إعلامية توعوية إلى المحافظات يتولى فيها رئيس الفرع عملية التنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة ومكاتب الوزارات المعنية فيها برعاية محافظ المحافظة وأمين عالم المجلس المحلي. وبحس خطة العمل للحملة التي تختتم بمهرجان احتفالي في الأول من يوليو القادم فإنه سيكون هناك عملية رصد ونزول ميداني لقياس الرأي حول استيعاب المواطنين لمضامين الحملة ومدى تفاعلهم معها.. وكذا تكريم الجهات الراعية والداعمة لنشاط الحملة وإنجاحها من شخصيات وجنود وضباط وشباب ومؤسسات إعلامية.

## إشهار التكتل الوطني للتصحيح

الثورة / نورالدين القعاري

أعلن بصنعاء تكتل سياسي جديد هو "التكتل الوطني للتصحيح".. حفل الإشهار الذي عقد تحت شعار "الحوار سبيلنا لتحقيق المصالحة والوفاق وفي طريق بناء دولة مدنية حديثة ووطن يتسع للجميع" أكد أن التكتل يهدف إلى تعزيز الارتباط الوطني بين أبناء الوطن الواحد، وكذلك مواكبة تنفيذ ما تبقى من خطوات ومهام المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية وهي المرحلة الحافلة بأباق المهام والمتطلبات لتأسيس الدولة المدنية الحديثة التي خرج لها شباب اليمن وتوافق عليها ساسته.

وفي تصريح لـ "الثورة" قال حيدر بن صالح الهبيلي، رئيس اللجنة التحضيرية للتكتل الوطني للتصحيح: إن التكتل جاء ترجمة للشعور بالمسؤولية إزاء ما يتسارع من أحداث وتتصاعد من تفاعلات وما نشهد من تجاذبات بين فرقاء العمل الوطني أخذت أشكالا باتت تضيق سعة الأفق الوطني والديني والسياسي الذي يجمع اليمنيين، بل وصارت آثارها السلبية تمار فرع على مسار التنسوية السياسية.

## برنامج لإيصال صوت الشباب إلى مؤتمر الحوار



أكد خليل المقالح، المدير التنفيذي لمؤسسة الإنماء المدني أن مخرجات برنامج "أصواتنا" الخاص بالشباب سيتم صياغتها وتقديمها إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل لتكون المخرجات ورقة خلفية لمؤتمر الحوار الذي سينطلق في 18 مارس.

وفي تصريح لـ "الثورة" قال المقالح إن المخرجات ستتيح الفرصة أمام الشباب والمجموعات والنخب والقيادات الشبابية من المجتمع المدني والمبادرات الناشطة والفاعلة لوضع رؤيتها وتصورات لبلورة الرؤى والبرامج فيما يخص محاور مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

عليهم إيصال رسالتهم إلى مؤتمر الحوار الوطني من خلال المؤتمرات الموازية والوسائل المتعددة للوصول إلى مؤتمر الحوار عبر الشباب المشاركين معنا والممثلين والمقيدين في لجنة الحوار الوطني.

الوحدة والحوار الجاد والناصح الذي يؤسس لعلاقة مستقبلية صحية بين جميع اليمنيين في الشمال والجنوب والشرق والغرب على قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات.

● أوضح الشيخ يحيى عويدين أن الحوار الوطني طريق اكتمال العملية السياسية والديمقراطية وعلى الجميع أن يضع المصلحة العليا للوطن وأمنه واستقراره

وودحته سقفا للحوار وأن بناء الوطن سياسيا واقتصاديا وتعليميا وديمقراطيا والتطلع إلى المنافسة في التطور الصناعي والتعليمي العالمي من أولويات المهام وبناء الإنسان اجتماعيا وعلميا وماديا وصحيا من الأولويات الهامة.

● نفذت منظمة تنشطاء للتتمية وحقوق الإنسان بتعز المرحلة الأولى من المنتديات الحوارية للشباب

ضمن مشروع نحو دولة مدنية مستقرة، ناقشت فيها على مدى شهر بمشاركة 100 شاب واحتتمت قبل يومين عددا من القضايا الوطنية التي ينبغي معالجتها ضمن مؤتمر الحوار الوطني بهدف تعزيز ثقافة الحوار والتعايش السلمي والقبول بالأخر.

● دعا رئيس الدائرة السياسية للتجمع اليمني للإصلاح سعيد

شمسان إلى استشعار المسؤولية الوطنية في هذه اللحظة الفارقة، وإفشال كل المشاريع التي تسعى لإفشال الحوار الوطني، والتعبير عن رؤاها بالوسائل السلمية، والابتعاد عن العنف، وفرض الآراء بالقوة.

● أكد حسن زيد أمين عام حزب الحق أنه في ظل عدم وجود دعم دولي وإقليمي للانفصال لن يكون هناك انفصال مهما كانت الرغبة فيه لأن

نشوء دولة جديدة بحاجة إلى دولة تحتضنها وتدعمها وإلى اعتراف دولي ودعم اقتصادي.

● في الحديدة انتظمت حلقة نقاش حول مشروع تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الحوار الوطني أكدت على أهمية دور القطاع الخاص في المشاركة السياسية والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني المزمع انعاقده في 18 مارس الجاري.

● اختير الناشط الحقوقي صادق علي محمد راشد الراسني ممثلا للمنظمة العربية للسلام الدولي في اليمن، وتهدف المنظمة إلى نشر ثقافة السلام بين البشر والتعريف بديننا الإسلامي الحنيف، والاعتراف بكل الديانات السماوية والتعاير مع شخصيات عربية وغير عربية للوصول إلى نشر ثقافة السلام العادل وكيفية التواصل بين الحضارات والديانات.